

حجية السنة التركية وآثارها في فتاوى مجلس الترجيح و فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي

(دراسة مقارنة)

مقالة علمية



إعداد :

الطالب : رودي كاتمسو

رقم القيد : 200160005o

برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية

الدراسات العليا جامعة المحمدية سوراكرتا

السنة الدراسية 1441هـ – 2020 م

صفحة الموافقة

حجية السنة التركية وآثارها في فتاوى مجلس الترجيح و فتاوى مجلس العلماء الأندلسيين

(دراسة مقارنة)

المقالة المنشورة

إعداد :

رودي كاتمسو

O200160005

تمت الموافقة على هذه المقالة المنشورة من قبل :

المشرف الأول



الدكتور محمد معين ديب الله

المشرف الثاني



الدكتور شمس الهدايات

صفحة الموافقة

حجية السنة التركية وآثارها في فتاوى مجلس الترجيح و فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي

(دراسة مقارنة)

إعداد: رودي كاتمسو

O200160005

تمت المناقشة أمام لجنة الاختبار

برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية جامعة المحمدية سوراكرتا

بتاريخ

وتمت الموافقة عليها لإكمال متطلبات تخريج لجنة الإختبار :

1. الدكتور محمد معين دين الله (.....)

(رئيس لجنة الاختبار)

2. الدكتور شمس الهدايات (.....)

(العضو الأول للجنة الاختبار)

3. الدكتور عمران رشادي (.....)

(العضو الثاني للجنة الاختبار)



المدير

الاستاذ الدكتور بامبانج سورجوكو

الإقرار

أقرر بأن هذه المقالة المنشورة إلى برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية بجامعة الحمدية سوراكرتا من عمل بحثي إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصدرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه المقالة من انتحال أو سرقة فإنه يحل للجامعة أن تلغي ما منحتني من اللقب العلمي والشهادة العلمية .

سوراكرتا، 30 يناير 2020 م



رودي كاتسو

حجية السنة التركية وآثارها في فتاوى مجلس الترجيح و فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي

(دراسة مقارنة)

ملخص البحث

إن الأحكام الشرعية تستند إلى القرآن والسنة النبوية أصلاً، وعلم الأصول من أعظم شأننا في العلوم الشرعية، إذ به يتوصل إلى معرفة الأحكام الشرعية. ودراسة عن بدعة من أهم الأمور التي ينبغي للمجتمع أن يعلمها، ومن الوسائل التي توصل إلى معرفة بدعة هي السنة التركية، من مواضيع الذي قرر بعض الأصوليين من الأدلة المعتبرة، وبعضهم لا يعتبرها، لأن ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتج به وألغى. ويهدف هذا البحث في معرفة اعتبار السنة التركية في استنباط الأحكام، ويهدف بمقارنة احتجاج مجلس الترجيح المحمدية ومجلس العلماء الأندونيسي بالسنة التركية. نوع هذا البحث هو البحث المكتبي الكيفي بحيث يقوم الباحث على جمع المعلومات من المصادر والمراجع التي تتعلق بموضوع البحث من كتب مجلس الترجيح ومجلس العلماء، ويحللها استخراج الفتاوى منهما احتجاجاً بالسنة التركية مع الاستقراء والاتدلال والمقارنة ونظرياته من كتب أصول الفقه. وأهم نتائج هذا البحث أن الباحث وجد اختلاف العلماء في حجية السنة التركية، والراجح اعتبارها، وأن ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم حجة معتبرة، إما حرام ومكروه ومباح وقد يكون سنة. كذلك أن مجلس الترجيح اعتبرها في بعض فتاويه مثل: التلفظ بالنية، هدية الثواب بقراءة يس للميت ومصافحة بعد صلاة الجماعة. ولا يبعد مجلس العلماء باعتبارها في بعض فتاويه مثل: الدعاء جماعة مع الكافر، ترجمة الأدعية والصور عند الصلاة وتهنئة الكافر بالدعاء من ألفاظ أدعيتهم.

الكلمات الرئيسية : السنة التركية، مجلس الترجيح المحمدية، مجلس العلماء الأندونيسي، أصول الفقه.

Abstract

Sharia law is based on the Alquran and the sunna of the prophet Muhammad *Shallahualahiwasallam* in the first place and the basic knowledge of the sharia, by which they learn about sharia law. One of the most important things that society should be aware of, and one of the means of finding out about the sect is the *Sunnah Tarkiyah*, is the subject that has been decided by some fundamentalists, some of whom do not, because what was left by the prophet *Shallahualahiwasallam* is not called into question and is annulled. The aim of this research is to find out whether the *Sunnah Tarkiyah* is considered to be in the making of judgments and to compare the protest of the mohammadiyah swing council and the Indonesian ulema council with the *Sunnah Tarkiyah*. This type of research is a qualitative desk research in which the researcher gathers information from relevant sources and sources from the tiers council and scholars council books, and analyses it in order to obtain fatwas in protest of the *Sunnah Tarkiyah*, together with extrapolation, reasoning, comparison and theories from the theories of the origins of the fiqh. The main result of this research is that the researcher found that scholars differed in the authority of the *Sunnah Tarkiyah*, which is likely to be regarded as the same. The tit-for-tat council has also considered it in some of its fatwas, such as the pronouncement of intent, gift the good to the deceased and shaking hands after the congregation prayer. The ulema council does not dismiss the fact that in some of its fatwas, such as: praying together with the infidel; translating prayer and wall when praying; and congratulating the infidel by the words I pray.

Keyword : *Sunnah Tarkiyah*, Methods and fatwas of the Muhammadiyah Tarjih Council, Method and fatwa of the Indonesian Ulema Council, ushul fiqh.

Abstrak

Hukum syariah Islam pada dasarnya bersumber dari Alquran dan Hadis Nabi *Sallallahu'alaiwasallam*, dan Instrumen yang digunakan untuk menggali hukum dari keduanya dengan menggunakan ilmu ushul fiqh. Kajian tentang bid'ah merupakan tema yang sangat penting untuk diketahui masyarakat luas, diantara alat untuk sampai pengetahuan tentang bid'ah dengan menggunakan salah satu pembahasan tema dalam usul fiqh, *Sunnah Tarkiyah* yang sebagian Ulama tidak menganggap keabsahannya, dengan anggapan sesuatu yang nabi

tidak lakukan tidak dapat dikatakan sebagai *hujjah*. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap keabsahan *Sunnah Tarkiyah* dalam perumusan sebuah hukum syariah dan membandingkan penerapan putusan hukum yang berasaskan *Sunnah Tarkiyah* dalam fatwa Majelis Tarjih Muhammadiyah dan Majelis Ulama Indonesia. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif berdasarkan kajian pustaka. Data dan referensi yang merujuk ke buku-buku organisasi Muhammadiyah yang berupa Metodologi Majelis Tarjih dalam berfatwa beserta fatwa-fatwa Majelis Tarjih yang dibukukan *suara Muhammadiyah*, dan buku Metodologi berfatwa serta fatwa Majelis Ulama Indonesia. Peneliti menganalisa dari buku-buku keduanya mengenai penerapan putusan hukum yang berasaskan *Sunnah Tarkiyah* dalam fatwa-fatwa keduanya dengan membaca, menganalisa, menyimpulkan dan membandingkan keduanya dengan teori ushul fiqih dalam tema *Sunnah Tarkiyah*. Hasil utama dari penelitian ini adalah peneliti menemukan perbedaan Ulama dalam *berhujjah* dengan *Sunnah Tarkiyah* dan yang *rojih* dalam hal ini, bahwa sesuatu yang ditinggalkan Nabi Muhammad *Sallallahu'alaiwasallam*, dapat dijadikan *hujjah* dalam berdalil, hal tersebut bisa berupa *haram*, *makruh*, *mubah* bahkan *Sunnah*. Begitupula halnya Majelis Tarjih Muhammadiyah yang berpedoman dengan hal yang ditinggalkan Nabi *Sallallahu'alaiwasallam* merupakan *hujjah muktabaroh* dalam sebagian fatwa-fatwanya, seperti tidak dianjurkannya melafadzkan niat "*usholli*" ketika sholat, menghadiahkan pahala bacaan surat yasin dan tahlil untuk mayit, bersalaman setelah sholat berjamaah .dan begitupula Majelis Ulama Indonesia, yang berpedoman dengan sesuatu hal yang ditinggalkan Nabi Muhammad *Sallallahu'alaiwasallam* merupakan *hujjah muktabaroh* dalam sebagian fatwa-fatwanya, seperti berdoa bersama dengan orang kafir secara berjamaah, mengartikan bacaan do'a dan surat Alquran dalam sholat, mengucapkan doa dan salam kepada umat agama lain dengan ucapan doa mereka.

Kata Kunci: *Sunnah Tarkiyah*, Metode dan fatwa Majelis Tarjih Muhammadiyah, Metode dan fatwa Majelis Ulama Indonesia, Ushul fiqih.

1. خلفية البحث

من استقرأ الشريعة الإسلامية في باب وحدة الكلمة واجتماع القلوب، والتحذير من

اختلافها وانشقاقها؛ تبين له مقدار ما أولته من اهتمام بالغة لهذا الجانب الذي به تقوى

الأمة ويتحقق عزها، ويدوم أمنها واستقرارها، ولا ينال الأعداء غايتهم منها، ولا شيء أكثر إخلالا بالأمن، ولا ضررا على الاستقرار من اختلاف الكلمة وافتراق القلوب، وما نيل من أمة في الغالب إلا به.

وقد اشتدت عناية النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المجتمع المسلم من داخله بناء محكما قويا على الألفة والمحبة ووحدة الكلمة واجتماع القلوب، وكان من أوائل عمله صلى الله عليه وسلم حين جاء المدينة : المؤاخاة بين أصحابه رضي الله عنهم، تلك المؤاخاة التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا حين نقلت أصحابه رضي الله عنهم من التباعد في الجاهلية إلى التحابب في الإسلام، وجعلت غرباء الدار إخوة للأنصار، يقاسمونهم دورهم وأموالهم.

تلك المؤاخاة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقدها بين أصحابه فتطرب قلوبهم فرحا بها، وتحرك مشاعرهم بالولاء لإخوانهم بسببها، وكان من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه رضي الله عنهم أنه يقضي على أي بادرة اختلاف بينهم في مهدها، ويطفئ فتيلها قبل اشتعالها، ولا يتهاون في ذلك أبدا، بل نجده صلى الله عليه وسلم وهو الرفيق الرحيم يغلظ المقال في هذا المقام أكثر من غيره؛ لعلمه صلى الله عليه وسلم أن نار الخلاف والفرقة والفتنة إذا توقدت فمن العسير إطفائها.

غير رجل رجلا بأمه فقال صلى الله عليه وسلم: (أعيّرتَه بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية¹، وفي إحدى مغازيه تناور المهاجرون والأنصار فقال الأنصاري: (يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما بال دعوى جاهلية، وقال: دعوها فإنها منتنة²).

ولما قسم صلى الله عليه وسلم مالا بين المهاجرين ووجد الأنصار في أنفسهم شيئا جمعهم وخطب فيهم قائلا: (يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي)³ فأقروا له بذلك، فطيب قلوبهم بأن الناس إن فازوا بالأموال فالأنصار ظفرت برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزه إلى رحلها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على وحدة الكلمة، ويزيل ما قد يعلق في القلوب فيؤثر عليها.

¹ البخاري، صحيح البخاري، (دار طوق النجاة، 1422 هـ) باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك، الحديث رقم 30، ج 15/1

² مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، بدون سنة الطباعة) كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما، الحديث رقم 2584، 1998/4

³ مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، كتاب الجنائز، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، الحديث رقم 1061، 738/2

إن من أجل مقاصد الشريعة، وأبينها في الأحكام المفصلة: تحقيق وحدة الكلمة، وائتلاف القلوب، ويكاد أن ينتظم ذلك في كل أبواب الشريعة في العبادات والمعاملات والآداب، بل حتى في العقوبات.

ومن تأمل الحياة الاجتماعية الإسلامية بأندونيسيا، حصل فيها النزاع البالغ بين طائفة وأخرى، وبين الجماعات والمؤسسات الإسلامية، وذلك في الشؤون الدينية، من أحكام واعتقادات، كأذكار ما بعد الصلاة جماعة، والقنوت عند صلاة الصبح واحتفال بمولد النبوي الشريف، وصلاة نصف شعبان وصومها، والحساب الفلكي لإثبات أول الشهور الهجرية، وأمثال عديدة لا يجدر ذكرها لطولها.

حتى صار الخلاف بينهم إلى أن توصل في تبديع طائفة من المسلمين، والذي أُتهم بالبدعة، رد المخالف بمثله، ومن الأسف الشديد، هذه الاختلافات تقع ساحة المجتمع الذين لا يتمكنون في نظر الأحكام وقواعدها، فحصل الفوضى ما يؤلم القلوب.

بهذه الاختلافات الكثيرة، تؤدي إلى شقاق الأمة الإسلامية وضعفها، مع أن أندونيسيا أكثر المسلمين دولة في العالم، مع أن أعداء الإسلام والمسلمين استعدوا في تمزيق صفوف المسلمين من بين أيديهم ومن خلفهم كالروافض والشيوعية وأمثالهم.

والأصل أن بعض الاختلافات ناشئ من الاجتهاد الذي يسوغ خلافه، ما لا يخرج قائله من طائفة أهل السنة والجماعة، مثل القنوت عند صلاة الصبح، ذهب إليه إمام من أئمة المذاهب الأربعة، لو استمر الخلاف في ساحة عوام الناس، خيف أن يهلك جميع المسلمين ويسفك دماؤهم، كالذي حدث في الأمم السابقة، كهلاك الدولة الإسلامية بسبب الخلاف بين الحنفي والشافعي.

والذي تأمل الأسباب الدافعة إلى الاختلافات، منها الاحتجاج بالسنة التركية، بين من فرط وأفرط فيها.

حيث الذي أفرط في السنة التركية، جعلوا كالمترك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حراما وبدعة، والذي ترك على عهد السلف لا خير فيه، وأن الذي سيصلح حال هذه الأمة هو الكون مع السلف، فما كانوا عليه وعملوا وملتزمه، وما تركوه وتركه.

وفرطت طائفة أخرى فأباححت كل متروك، وعرجت على غير هدي السنن، فدخل في الدين ما ليس منه بسبب الإباحة ما حذر منه بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة)¹.

والذي نظر إلى تعريف السنة في كتب أصول الفقه قديما وحديثا : كل ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير " ولم يدخل في التعريف " أو ترك "

والباحث أراد أن يستفيد ويعلم استدلال الجمعية المحمدية في مسألة ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم، هل كان مجلس الترجيح اعتبر ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم دليلا من الأدلة أم ألغى، مع شهرته في منع وتبديع القنوت عند الصبح في الزمن الماضي، وأراد الباحث أن يقارن استدلال مجلس الترجيح بمجلس العلماء الأندونيسي في هذا الموضوع، لأنه شارك فيه كثير من مختلف الجمعيات بأندونيسيا مثل نخضة العلماء والجمعية المحمدية واتحاد الإسلام والإرشاد وغيرها.

2. مشكلة البحث

¹. أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، باب في لزوم السنة، (بيروت، المكتبة العصرية، بدون سنة الطباعة)، الحديث رقم 4607، 200/4

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، أراد الباحث أن يستكشف مدى استدلال السنة التركية من مجمعي الفقه المشهورين بأندونيسيا، مجلس الترجيح من جمعية المحمدية، ومجلس العلماء الأندونيسي.

ومن المقرر عند العلماء، أن تتجاذب الأدلة في استنتاج الأحكام الشرعية الذي سلكها العلماء في إخراج الحكم، فهل مجلس الترجيح استدل بالسنة التركية مع توسعه باستدلال بالمصالح المرسله ؟ وكذلك هل مجلس العلماء الأندونيسي استدلل بها من بين فتاويه ؟، فيكون تحديد البحث على النحو الآتي :

1. هل حجية السنة التركية من الأدلة المعتبرة عند مجلس الترجيح ؟
2. كيف آثار السنة التركية في فتاوى مجلس الترجيح ؟
3. هل حجية السنة التركية من الأدلة المعتبرة عند مجلس العلماء الأندونيسي ؟
4. كيف آثار السنة التركية في فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي ؟

3. أهداف وفوائد البحث

أهداف البحث :

1. إعلام الأمة حقيقة السنة التركية وماهيتها وأنواعها، وأنها حجة في بعض أنواعها،

ولا يجوز الإفراط في استدلال بها ولا تفريط بها .

2. إن من أسباب الخلافات بين الأمة الإسلامية، وبخاصة في أندونيسيا نشأت من

عدم التسامح من أفراد المجتمع، لأن بعضها خلاف سائع

3. حمل الطلاب الدارسين في فن الفقه وأصوله، على معرفة أسباب الخلاف في

المجتمع

4. حمل الطلاب الدارسين في معرفة آثار السنة التركية عند فتاوى مجلس الترجيح

المحمدية ومجلس اللماء الأندونيسي

فوائد البحث

1. أن يكون هذا البحث سهما مفيدا في العلوم الشرعية، خاصة أصول الفقه، وأن

يتعمق الباحث حول الموضوع والتحصيل على العلوم الشرعية، إضافة في الفوائد

أن يكون مفيدا للمسلمين.

2. الإسهام في حلول المشكلات الاجتماعية الدينية من ناحية اختلاف الأعمال

التعبدية لدى المجتمع الأندونيسي، بأن يشرح الباحث سبب الاختلاف بينهم

ويحاول في حصول المخرج حتى لا يستمر الاختلاف الذي يؤدي إلى ضعف قوى المسلمين مع مراعاة القواعد والضوابط الشرعية.

3. الإسهام من الباحث في إبراز جانب من جوانب أصول الفقه، ويكون بجمع شتى الموضوع من الكتب المعتبرة، وتوحيدها في موضوع مستقل، حتى يسهل القارئ الرجوع والإفادة منه

4. الدراسات السابقة

1. **حسن التفهم والدرك لمسألة الترك**¹، عبد الله الصديق الغماري، وهي رسالة صغيرة، ورأى في هذه الرسالة أن الترك ليس دليلاً من أدلة الأحكام، وأن الترك لا يدل على حكم أو يدل على الإباحة، وذكر بعضاً من التطبيقات ذهب إلى أنها كلها تقع على الإباحة، والمؤلف لم يفصل في بيان الأحكام بل يوردها على شكل الإجمال، وكذلك لم يتكلم عن آثارها - لاسيما في أندونيسيا -، لأنه كان من مصر

2. عبد الله الصديق الغماري، **حسن التفهم والدرك لمسألة الترك**، (القاهرة ، مكتبة القاهرة، ، 1423 هـ)

2. **الترك لا ينتج حكما**، الشريف عبد الله فراج العبدلي¹، كما يتبين من العنوان،

فالترك عنده كله بجميع أحواله لا يقتضي إلا جواز المتروك، وهو في ذلك على رأي الغماري السابق ذكره، تركز الباحث في تأصيل مذهبه، وأضاف شيئا يسيرا في آثار حجة الترك من التبديع عاما في جميع المسلمين.

3. **البدعة الإضافية دراسة تأصيلية تطبيقية**، الدكتور سيف بن علي العصري²،

المؤلف تحدث عن البدعة الإضافية مع مناقشتها في تطبيقاتها في المجتمع، وذكر موضوعا عن السنة التركية، وذهب إلى أن ترك النبي صلى الله عليه وسلم لأمر لا يفيد حرمة، لأن الترك سلب محض، لا ينتج حكما، وأما الترك المقصود من النبي صلى الله عليه وسلم فإنما يدل على جواز أن نترك ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم، لا يدل على منعه.

4. **السنة التركية درء الشكوك عن أحكام التروك**، ابن حنفية العابدين³، ذهب

المؤلف إلى أن ترك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان مقصودا حجة، ويدل على منعها وحرمتها، وأتى بأقوال العلماء، ولم يتحدث عن آثارها في أندونيسيا.

¹. الشريف عبد الله فراج العبدلي، **الترك لا ينتج حكما**، (دار المصطفى، 2005 م)

². الدكتور سيف بن علي العصري، **البدعة الإضافية دراسة تأصيلية تطبيقية**، (عمان، دار الفتح، 1434 هـ).

³. ابن حنفية العابدين، **السنة التركية درء الشكوك عن أحكام التروك**، (الجزائر، دار الإمام ملك، بدون سنة الطباعة).

5. **تنبيه النبيل إلى أن الترك دليل**، محمد بن محمود بن مصطفى الإسكندري¹،

وقد خصص الباحث لمسألة ترك النبي صلى الله عليه وسلم لعبادة ما، ورأى أن ذلك يدل على بدعتها، وأتى بأقوال العلماء في المسألة، ولكن تركز الباحث في حجية السنة التركية، ولم يتحدث في آثار المترتبة في المجتمع.

6. **سنة الترك ودلالاتها على الأحكام الشرعية**، محمد بن حسين الجيزاني²، وهذا

بحث قيم عن السنة التركية وممن أثبت على حجية السنة التركية مع الأدلة وأقوال علماء في المسألة، مع وضع الشروط للاحتجاج بهذه السنة، مع الرد للمنكرين شيئاً يسيراً، والمؤلف لم يضيف الآثار المترتبة في المجتمع، فضلاً عن آثارها في بلد أندونيسيا، بهذا تبين أن البحث يختلف ولم يستوف هذا البحث.

5. الإطار النظري

هذا البحث يتناول السنة التركية وآثارها في فتاوى مجلس الترجيح المحمدية ومجلس العلماء الأندونيسي وهو دراسة علمية مكتبية مع مقارنة بين مجمعي الفقه المشهورين،

¹. محمد بن محمود بن مصطفى الإسكندري، تنبيه النبيل إلى أن الترك دليل، (بيروت، دار ابن حزم، 1425 هـ

.)

². محمد بن حسين الجيزاني، سنة الترك ودلالاتها على الأحكام الشرعية، (الدمام، دار ابن الجوزي، 1431 هـ

.)

ويحللها تحليلًا أصوليًا مع إضافة من الأحكام الفقهية بالرجوع إلى الأدلة الشرعية مع إيراد أقوال الأصوليين والفقهاء .

فالجانب العلمي النظري يشمل على بيان حجية السنة التركية بين منكريها وبين مثبتتها، بجمع الأقوال من كلي الطرفين مع إيراد الأدلة، ثم الترجيح في المسألة مع رد المخالف.

ويشمل على بيان أقسام ترك النبي صلى الله عليه وسلم، مع ذكر أحكامه، وذكر دلالة السنة التركية، وشروط الاحتجاج بها، لأن ليس جميع ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم يحتج به.

فالذي أفرط في الاحتجاج بها بدّع جميع ما ظهر الذي لم يوجد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم على الإطلاق. والذي فرط في عدم الاحتجاج بها رأوا أن تركه صلى الله عليه وسلم ليس تشريعًا، إنما التشريع يكون من الأمر أو النهي، فالترك ليس منهما، وأدخلوا ما ليس من الدين أمورًا، بالزعم أنها لم ينه عنها، فحصلت الفوضى في المجتمع، مع أن المسلمين بحاجة إلى الكلمة الواحدة ضد من من هجمهم من أتباع الأفكار الشيوعية والعلمانية وضد التنصير.

وكذلك يشمل الآثار المترتبة في أعمال السنة التركية عند إفتاء مجلس الترجيح المحمدية ومجلس العلماء الأندونيسي، وسيظهر ذلك من خلال البحث، بالرغم أن مجلس

الترجيح توسع في المصالح المرسله، وأما مجلس العلماء الأندونيسي أراد أن يجمع بين الجمعيتين الكبيرتين بأندونيسيا في الاستدلال، جمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء، لأنهما أكثر المسلمين أمة من غيرهما وأعظم تأثيرا في الحياة الاجتماعية بأندونيسيا .

وبالبحث يذكر الموقف الوسط - على حسب رأي الباحث - من طرفي الإفراط والتفريط مع إيراد أقوال العلماء في المسألة، والذي يظهر الاختلاف بين المسلمين ما لم يخرج من أصول الدين وقواعده، أن يتسامح فيما بينهم، وجود الخلاف لا يلزم من وجود الفرقة والشقاق.

6. منهج البحث

أما نوعية المنهج الذي تناول الباحث هي الدراسة المكتبية مع استخدام المقارنة، ويكون بتصفح من خلال الكتب المستندة أو البحوث والرسائل العلمية المعاصرة التي لها الصلة بموضوع البحث.

وشكل البحث يكون وصفيا، حيث أن الباحث يعرض الحقائق الموجودة عند فتاوى مجلس الترجيح المحمدية ومجلس العلماء الأندونيسي مع نقدها حسب القواعد الشرعية المقررة عند العلماء، ويتلخص فيما يأتي :

1. الرجوع إلى المصادر الأصلية وأمّهات الكتب الأصولية والكتب الفقهية وكتب

الحديث والكتب المعاصرة وكتب التفسير واللغة والتراجم

2. عرض أقوال الأصوليين والفقهاء على اختلاف مذاهبهم، واختيار الراجح منها

3. تخريج الأحاديث وبيان درجة صحتها

4. تخريج الآيات وبيان مواضعها في القرآن الكريم

5. ترجمة بعض الأعلام المذكورين في البحث ترجمة موجزة

7. نتائج البحث

من خلال الدراسة في هذا البحث " حجية السنة التركية وآثارها في فتاوى مجلس الترجيح

و فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي " توصل الباحث إلى أهم النتائج يمكن تلخيصها لما

يأتي :

الأول : أن السنة النبوية من أهم مصادر التشريع الإسلامي، فلا يمكن أن يفصل بين

القرآن والسنة كما أريد به منكرو السنة، والسنة النبوية الصحيحة هي بمنزلة القرآن.

الثاني : أن وقوع الخلاف بين المسلمين في أندونيسيا قد يكون لاختلافهم في استدلال الأحكام لتجاذب بين الأدلة، مثل ما تمسك بالاحتياط أكثر من المصالح، بينما الآخر تمسك المصالح أكثر .

الثالث : ليس كل ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم دليل على التحريم والكراهة، قد يكون مباحاً أو سنة، وكذلك ليس جميع تركه صلى الله عليه وسلم ملغى، لا يستنبط بها الأحكام، بل بعضها دليل يؤخذ منها الأدلة الشرعية.

الرابع : السنة التركية هي تركه - صلى الله عليه وسلم - فعل الشيء مع وجود مقتضيه بياناً لأئمة، فهذه من جملة الأدلة الشرعية التي ينبغي إعتبارها، وإلا سيدخل في الدين ما ليس منه.

الخامس : ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لعدم القدرة به، وما تركه لعدم الحاجة إليه، وما تركه فعل أمر من الأمور الدنيوية المحضة فلا يؤخذ به الحكم على المنع والتحريم.

السادس : الفرق بين السنة التركية والمصالح المرسلة في ثلاثة أمور :

أ. أن سنة الترك تنفرد بأن عدم وقوعها من جهة النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما كان مع قيام المقتضي لفعلها، وتوفر الداعي، مع انتفاء المانع، بخلاف المصلحة

المرسلة فإن عدم وقوعها منه - صلى الله عليه وسلم - إنما كان لأجل انتفاء

المقتضي لفعلها، أو لأن المقتضي لفعلها قائم لكن وجد مانع يمنع منه.

ب. أن سنة الترك معتبرة في الأمور التعبدية وما يلتحق بها، بخلاف المصلحة المرسلة؛

فإن عامة النظر فيها إنما هو فيما عقل معناه، وجرى على المناسبات المعقولة التي

إذا عُرضت على العقول تلقتها بالقبول، فلا مدخل للمصالح المرسلة في

التعبدات، ولا ما جرى مجراها من الأمور الشرعية.

ت. أن مخالفة سنة الترك بعضها تدخل تحت معنى الابتداع في الدين، بخلاف المصلحة

المرسلة، فإن مخالفتها لا تندرج تحت معنى الابتداع في الدين، وإنما تندرج تحت

باب تعارض المصالح والمفاسد.

السابع : أن مجلس الترجيح استدل بعضها بالسنة التركية في الإفتاء، بأن يقول : لم

يشرع " هذه القرية " في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل قراءة يس هدية للميت،

والتلفظ بالنية والصلوات " تنجيننا " المنسوب إلى الشيخ عبد القدير الجيلاني، المصافحة

بعد صلاة الجماعة وغيرها.

الثامن : أن مجلس العلماء الأندونيسي استدل بالسنة التركية، بل صرح في بعض

الأحيان ببدعة في مسألة لم توجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الدعاء مع

الكافر جماعة وترجمة القرآن والادعية عند الصلاة وغيرها.

8.التوصيات

الأول : المسلم أخو المسلم، يحبه ويحترمه، فصلة الدين أقوى الترابط بين المسلمين، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤاخي بين المهاجرين والانصار، حتى إن الترابط بينهم أقوى من الأقارب الكافرة بمكة.

الثاني : على المسلم لأخيه المسلم أن يتسامح في الأمور التي قبل فيها النقاش، لأن الادلة تتجاذب بعضها بعضا، ولاسيما أن المسألة يسوغ فيها الخلاف، فالأخوة مقدمة من الفرقة. فالمسلم ينبغي أن يشمر قوته تجاه الكافرين والمشركين، فهؤلاء أعداء الله ورسوله .

الثالث : على طلاب العلم والدارسين أن يفقه مفردة الخلاف وسبب الخلاف بين العلماء، فإن معرفة أسباب الخلاف تورث سعة الصدر أمام المخالف وقبول الخلاف بدون التغاضب والتباغض .

الرابع : أن السنة التركية هي من الأدلة المعتمدة، فعلى المخالف الذي رأى عدم اعتبارها أن يتسامح إخوانهم من المسلمين.

الخامس : وعلى الذي اعتبر أن السنة التركية من الأدلة الشرعية، أن يعامل المخالف بالرفق واللين، وأن يقوم بالمناقشة الهادئة، وعدم استرسال النقاش الشديد في الوسائل

الاتصالية ساحة المجتمع فيؤدي الفوضى بينهم أكثر، لو كان الخلاف بين العلماء وطلاب العلم دون عوام الناس لكان الأمر حسنا .

السادس : أن يبحث مجلس الترجيح المحمدية ومجلس العلماء الأندونيسي ماهية السنة التركية، فلو كانت معتبرة، أدخلها في كتاب منهج استدلالهما تبعا بما قد مضى من المناهج المعتبرة من عندهما .

هذا الذي قام الباحث في كتابة البحث، مع كثرة التقصير فيه، فالباحث يرجو من القارئ أن يقترح للباحث ما يؤدي إلى صلاحه ونفعه للمسلمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

9. المراجع

القرآن الكريم

الإسكندري، محمد بن محمود بن مصطفى. 1425 هـ. تنبيه النبيل إلى أن الترك دليل. بيروت: دار ابن حزم.
ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. 1406 هـ. مقدمة ابن الصلاح. بيروت: دار الفكر.

ابن الهمام، محمد بن عبد الواحد. دون سنة الطبع. فتح القدير. دار الفكر.
ابن النجار الحنبلي، محمد بن أحمد. 1418 هـ. شرح الكوكب المنير. مكتبة العبيكان.

ابن النجيم، زين الدين بن إبراهيم. دون سنة الطبع. البحر الرائق. دار الكتاب الإسلامي.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. 1416 هـ. مجموع الفتاوى. المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. 1419 هـ. اقتضاء الصراط المستقيم. بيروت: دار عالم الكتب.

ابن حنفية، العابدين. دون سنة الطبع. السنة التركية درء الشكوك عن أحكام التروك. الجزائر: دار الإمام ملك.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. 1424 هـ. لسان العرب. بيروت: دار صادر.
ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد. 1423 هـ. روضة الناظر وجنة المناظر. مؤسسة الريان

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. 1420 هـ. تفسير القرآن العظيم. دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن فارس، أحمد. 1399 هـ. معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.

ابن منظور، محمد بن مكرم. 1414 هـ. لسان العرب. بيروت: دار صادر.

ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. 1419 هـ. الأشباه والنظائر. بيروت. دار الكتب العلمية.

ابن عبد السلام، عز الدين. 1414 هـ. قواعد الأحكام. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.

ابن باز، عبد العزيز. 1428 هـ. فتاوى نور على الدرب. الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.

ابن عثيمين، محمد بن صالح. 1422 هـ. الشرح الممتع. دار ابن الجوزي.

ابن عاشور، محمد طاهر. 1984 م. التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.

ابن قدامة، عبد الرحمن بن محمد. 1415 هـ. الشرح الكبير. القاهرة: هجر.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد. 1400 هـ. الكافي في فقه أهل المدينة. الرياض: مكتبة الرياض الحديثة.

ابن حزم، علي بن أحمد. دون سنة الطبع. المحلى. بيروت: دار الفكر.

ابن عثيمين، محمد بن صالح. بون سنة الطبع. لقاء الباب المفتوح. دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية .

ابن حنبل، أحمد بن محمد. 1421 هـ. مسند أحمد. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. 1412 هـ. مسند إسحاق بن راهويه. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان.

البخاري، محمد بن إسماعيل. 1422 هـ. صحيح البخاري. بيروت: دار طوق النجاة.

الغماري، عبد الله الصديق. 1423 هـ. حسن التفهم والدرك لمسألة الترك. القاهرة: مكتبة القاهرة.

الجزائري، محمد بن حسين. 1431 هـ. سنة الترك ودلالاتها على الأحكام الشرعية. الدمام: دار ابن الجوزي.

- العصري، الدكتور سيف بن علي. 1434 هـ. البدعة الإضافية دراسة تأصيلية تطبيقية. عمان: دار الفتح.
- النملة، عبد الكريم بن علي بن محمد. المذهب في علم أصول الفقه المقارن، (الرياض، مكتبة الرشد، 1999 م)
- الزحيلي، محمد مصطفى. 1427 هـ. الوجيز في أصول الفقه الاسلامي. دمشق: دار الخير.
- النسائي، أحمد بن شعيب. 1406 هـ. المجتبى من السنن. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
- الترمذي، محمد بن عيسى. 1395 هـ. سنن الترمذي. (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي).
- الشوكاني، محمد بن علي. 1419 هـ. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، دار الكتاب العربي.
- الجوزية، محمد بن أبي بكر ابن القيم. 1411 هـ. إعلام الموقعين عن رب العالمين. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشافعي، محمد بن إدريس. 1358 هـ. الرسالة. مصر: مكتبة الحلبي.
- الشافعي، محمد بن إدريس. دون سنة الطبع. جماع العلم. مكتبة ابن تيمية.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. 1426 هـ. القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. 1413 هـ. المستصفى. بيروت: دار الكتب العلمية.
- البغدادى، الخطيب. 1421 هـ. الفقيه والمتفقه. السعودية: دار ابن الجوزي.

القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. 1414 هـ. جامع بيان العلم وفضله. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

الحنبلي، ابن النجار. 1418 هـ. مختصر التحرير شرح الكوكب المنير. مكتبة العبيكان. الكفوي، أيوب بن موسى. دون سنة الطبع. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الجزائري، محمد بن حسين. 1431 هـ. سنة الترك ودلالاتها على الأحكام الشرعية. السعودية: دار ابن الجوزي.

الرازي، فخر الدين. 1420 هـ. مفاتيح الغيب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. البيضاوي، عبد الله بن عمر. 1418 هـ. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الحاكم، محمد بن عبد الله. 1411 هـ. المستدرک على الصحيحين. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. 1424 هـ. السنن الكبرى. بيروت: دار الكتب العلمية. السمعاني، منصور بن محمد. 1418 هـ. قواطع الأدلة في الأصول. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى. 1395 هـ. الموافقات. مصر: مكتبة التجارية الكبرى. التلمساني، محمد بن أحمد. 1419 هـ. مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول. بيروت: مؤسسة الريان.

- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. 1398 هـ. الباعث على إنكار البدع والحوادث. القاهرة: دار الهدى.
- السيوطي، جلال الدين. 1409 هـ. الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع. مطابع الرشيد.
- السيوطي، جلال الدين. دون سنة الطبع. صون المنطق والكلام عن فني المنطق والكلام. مجمع البحوث الإسلامية.
- الآجُرِّيُّ، محمد بن الحسين بن عبد الله. 1420 هـ. الشريعة. الرياض: دار الوطن.
- الحكمي، حافظ أحمد. 1430 هـ. معارج القبول شرح سلم الوصول. القاهرة: دار العقيدة.
- الصرصري، سليمان بن عبد القوي. 1407 هـ. شرح مختصر الروضة. مؤسسة الرسالة.
- آل تيمية. دون سنة الطبع. المسودة في أصول الفقه. دار الكتاب العربي.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى. 1412 هـ. الاعتصام. السعودية: دار ابن عفان.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. دون سنة الطبع. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية.
- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني. 1410 هـ. المصالح المرسله. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف. 1424 هـ. اللمع في أصول الفقه. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشافعي، محمد بن إدريس. 1410 هـ. الأم. بيروت: دار المعرفة.

- الحجاوي، محمد بن الحسن. 1416 هـ. الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- حمكا. 2008 م. تاريخ أمة الإسلام في أندونيسيا. جاكرتا: تنتاماس.
- نور، دليار. 1982 م. الحركة الإسلامية المعاصرة بإندونيسيا. جاكرتا: مطبعة LP3ES.
- سوريانيغارا، أحمد منصور. 2014 م. نار التاريخ. باندونج: مطبعة سوريا ديناسي.
- أحمد، رميدي. 2016 م. فتوى العلاقة بين الأديان في أندونيسيا. جاكرتا: غراميديا بوستاكا أوتاما.
- المعطي، عبد وعبد المنير ملحان وجوكو ماريهاندونو. 2015 م. كياهي الحاج أحمد دحلان. جاكرتا: وزارة الثقافة التربوية.
- أشرفي، محمد يسران. 2005 م. كياهي الحاج أحمد دحلان فكرته وزعامته. يوغياكرتا. رئاسة المحمدية المركزية.
- الأنوار، الأستاذ الدكتور شمس. 2018 م. منهج الترجيح المحمدية. يوغياكرتا: لجنة المشاورة الوطنية لمجلس الترجيح الثلاثون.
- عبد الرحمن، أشموني. 2002 م. منهج الترجيح عند المحمدية، نظرية تطبيقية. يوغياكرتا: مطبعة بوستاكا بلاجار.
- رئاسة الحركة المحمدية، مجموعة القرارات لمجلس الترجيح المحمدية
- رئاسة المحمدية. 1977 م. قواعد مجلس الترجيح في الاستنباط. يوغياكرتا: مطبعة بيرساتوان.

مجلس الترجيح والتجديد. 2006 م. فتاوى مجلس الترجيح . يوغياكرتا: صوت
محمدية.

مجلس العلماء الأندونيسي. 2015م. مجموعة فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي في
مسألة العبادة. أندونيسيا: عامر جاكاراولا إسلام.

جميل، فتح الرحمن. 1995 م. منهج اجتهاد مجلس الترجيح عند المحمدية. جاكرتا: دار
لوغوس للنشر.